



جامعة المنصورة  
كلية السياحة و الفنادق

## السياحة البيئية في إقليم الجبل الأخضر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا

مستخلص من رسالة علمية

إعداد

أ/ عبد الباسط علي عبد الجليل داود

باحث بدرجة الدكتوراه

كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

أ.د/ وليد سيد أمين

أ.د/ دعاء سمير حزه

الأستاذ بقسم الدراسات السياحية

الأستاذ بقسم الدراسات السياحية

كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

### المخلص:

يهدف البحث إلى تحديد الدور الذي تلعبه السياحة البيئية في تحقيق موارد للأجيال القادمة من خلال تنمية سياحة بيئية مستدامة، داخل إقليم الجبل الأخضر في ليبيا، حيث يعد إقليم الجبل الأخضر من أكبر الاقاليم في ليبيا، وأكثرها امتلاكاً للموارد الطبيعية والثقافية والبيئية إلا أن هذه المقومات رغم أهميتها، وقدرتها على تقديم نشاط سياحي قادر على تحريك عجلة الاقتصاد، ولم تُستثمر بشكل تنموي ليس فقط في مجال البنية التحتية وإنما أيضاً في مجال الدراسات التي تُبرز القيمة والإمكانيات والمقومات التي يتمتع بها هذا الإقليم وتطرق البحث إلى تحديد العلاقة بين السياحة والبيئة وجهود الدولة في سن القوانين للحفاظ على البيئة، مع توضيح أهميتها لحفظ وصيانة البيئة الطبيعية والغطاء النباتي والتنوع البيولوجي الذي يزخر به إقليم الجبل الأخضر.

## Eco- tourism in the province of Green Mountain and its role an achieving sustainable development in Libya

### Abstract

The research aims to identify the role that eco-tourism in achieving resources for future generations through the development of sustainable eco-tourism, within Jabal al-Akhdar territory in Libya, and discussed the relationship among tourism ,environment, knowledge and define the pollution and what government efforts did to enact new laws to conserve environment, while clarifying its importance and rules for the conservation and preservation of the natural environment, vegetation and biodiversity of Jabal al-Akhdar territory

### المقدمة:

بعد الحرب العالمية الثانية تطورت وسائل النقل بشكل كبير، وارتفع مستوى التعليم والثقافة والمعيشة، وأوقات الفراغ، وأنشطة الترويج، والتسويق السياحي، وكانت النتيجة التطور الكبير الذي شهده العالم في السياحة الدولية حيث أن عدد السياح كان عام ١٩٥٠ حوالي ٢٥ مليون سائح أنفقوا ٢ مليار دولار، ووصل عام ١٩٩٩ إلى ٦٧٠ مليون سائح أنفقوا ٤٦٠ مليار دولار.

لحمزة دراركة وآخرون (٢٠١٤)، ص ٥١

ووفقاً لمنظمة السياحة العالمية فقد أرتفع عدد السياح الدوليين من ٩٩٨ مليون سائح وفق احصائيات عام ٢٠١١ إلى ١٢٣٥ مليون سائح عام ٢٠١٦، أي بمعدل نمو سنوي ٤.٤٪ كما ارتفعت خلال نفس الفترة العائدات الناجمة عن السياحة الدولية من ١٠٧٣ مليار دولار إلى ١٢٢٠ مليار دولار أي بمتوسط معدل نمو سنوي قدره ٢.٦٪ وبلغت عائدات السياحة الدولية في عام ٢٠١٦ ما يناهز ٣.٣٤ مليار لليوم الواحد أو ما يعادل ٩٨٨ دولار لكل سائح وافد (السياحة الدولية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآفاق والتحديات ٢٠١٧) ص ١٠

وهذا التطور الكبير أظهر الأهمية الكبيرة للسياحة كمنشأ إنساني واقتصادي، ولم يقف التطور إلى للسياحة ومفاهيمها عند هذا الحد بل فرضت التأثيرات البيئية للسياحة البعد البيئي لها، وتبلور بذلك مفهوم، أو مصطلح السياحة البيئية، وظهرت كشكل من أشكال النشاط الإنساني لتمارس دورها، وتقوم بعملها في المحافظة على البيئة الطبيعية من التلوث كما فعلت غيرها من الأنشطة، باستعادة حيويتها، وسلامتها، وصحتها، ونظافتها، وتحسين ظروفها وأوضاعها.

### مشكلة الدراسة Problem of The study؛

يعد إقليم الجبل الأخضر من أكبر الأقاليم في ليبيا، وأكثرها امتلاكاً للموارد الطبيعية والثقافية والبيئية إلا أن هذه المقومات رغم أهميتها، وقدرتها على المساهمة في البناء الاقتصادي والمساهمة في الدفع بعجلة التنمية إلا أنها لم تُستثمر بشكل تنموي ليس فقط في مجال البنية التحتية وإنما أيضاً في مجال الدراسات التي تُبرز القيمة والإمكانيات والمقومات التي يتمتع بها هذا الإقليم، والتي من خلالها تقام المشاريع التنموية السياحية وتحقيق تنمية سياحية بيئية مستدامة التي تتناسب مع البيئة لتكون ذخراً لأجيال المستقبل، ومن خلال ذلك تطرح التساؤلات التالية:

- ما هي سبل إبراز الموارد البيئية داخل إقليم الجبل الأخضر، والاستفادة منها اقتصادياً دون المساس بالموارد الطبيعية؟
- ما هو الأثر الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي سيعكسه التوجه الى مثل هذا المورد في إقليم الجبل الأخضر؟
- ما هي المشكلات والعوائق التي تقف أمام تحقيق تنمية سياحية مستدامة تعتمد على السياحة البيئية النظيفة؟
- ما الدور الذي يمكن أن تلعبه المحميات في تحقيق التنمية السياحية المستدامة داخل الإقليم؟

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على مقومات إقليم الجبل الأخضر من حيث تركيز الدراسة على السياحة البيئية ومدى تأثيرها داخل إقليم الجبل الأخضر من النواحي الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، وعلاقتها بالتنمية المستدامة التي تسعى الى توضيح، وتحديد المقومات الطبيعية، والبشرية التي يتمتع بها الإقليم من الناحية السياحية إلا ان هذا الإقليم لا يزال يفتقر إلى الدراسات من ناحية فضلاً عن التصحر طيلة عقود مضت، والاهمال والزحف العشوائي على الغطاء النباتي والمناطق الأثرية وسوف تُبرز الدراسة أيضاً نظرة واضحة، وشاملة خاصة للمهتمين بشئون التنمية السياحية المستدامة ليس فقط على مستوى الإقليم محل الدراسة بل على مستوى دولة ليبيا.

## أهداف الدراسة

تكمن أهداف الدراسة في الآتي:

١. تحليل الوضع التنموي البيئي الراهن للسياحة البيئية داخل إقليم الجبل الأخضر في ظل الوضع الحالي والاحتمالي الذي تمر به ليبيا.
٢. إيضاح دور السياحة البيئية في المناطق الجبلية داخل الإقليم في النهوض بالتنمية الاقتصادية، والاجتماعية وصولاً إلى التنمية المستدامة.
٣. إبراز ما يتمتع به الاقليم من مقومات سياحية طبيعية، وبيئية، وموروث ثقافي الأمر الذي يمكن أن يساعد على إعداد خطة استراتيجية تنموية بهدف استغلال الإقليم.
٤. معرفة المعوقات التي تواجه السياحة البيئية، والتنمية السياحية داخل الإقليم وسبل تذليلها وحلها.
٥. وضع خطة مستقبلية لتطوير المحميات الطبيعية باعتبارها أحد ركائز السياحة البيئية للإقليم للوصول إلى تنمية سياحية بيئية مستدامة.

## منهجية الدراسة:

### أولاً: مصادر البيانات:

١. تم الاعتماد في هذه الدراسة على الدراسة الحقلية كمصدر رئيس للبيانات من خلال المقابلات الشخصية مع أهل الاختصاص في السياحة بالإضافة إلى الاتصال بالوزارات والهيئات ذات الاختصاص للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة

٢. كما تم الحصول على بيانات مناخية لمحطة شحات من مركز الارصاد الجوية طرابلس وذلك للفترة من (٢٠٠٧ الى ٢٠١٢)

٣. تم استخدام برنامج قوقل إيرث لتحديد منطقة الدراسة واستخلاص بعض البيانات المكانية لمنطقة الدراسة

٤. كما تم الاستعانة بنموذج التضرس الرقمي Digital Elevation Model (DEM)

### ثانياً: المنهج الوصفي:

يتم جمع البيانات من المصادر، والمراجع والكتب المتوفرة بالمكتبات، والمواقع الإلكترونية، والتقارير، والنشرات، والجرائد الإلكترونية، وكل إصدارات تحتوي على بيانات وصفية سيتم تجميعها، وإعدادها لتحليل البيانات الثانوية.

### ثالثاً: المنهج التاريخي:

كذلك ستتبع الدراسة المنهج التاريخي الذي سيتضمن من خلاله سرد التطور التاريخي للسياحة البيئية

### رابعاً: المسح الميداني:

حيث تم استخدام الإستبانة كأداة رئيسية للدراسة (البيانات الأولية) من خلال تصميم إستمارتي استبانا أحدهما موجهة لخبراء السياحة في ليبيا بعدد ٦٠ عينة والأخرى موجهة للسياح المحليين بإقليم الجبل الأخضر بعدد ٢٠٠ عينة.

## خامساً: حدود الدراسة Limits of The Study:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

١- الحدود المكانية: ركزت الدراسة على السياحة البيئية في إقليم الجبل الأخضر، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا، وتقتصر حدود الدراسة على إقليم الجبل الأخضر من درنة شرقاً حتى توكره غرباً.

٢- الحدود الزمانية: تم تجميع بيانات الدراسة النظرية من ٢٠١٧ حتى عام ٢٠١٩، وإعداد وتوزيع قوائم الدراسة الميدانية في الفترة من شهر ٢ حتى شهره

### ١. المفاهيم والتعريفات المحددة لنشاط السياحة البيئية

#### ١.١- تعريف البيئة:

البيئة في اللغة العربية تعني مكان الإقامة، أو المنزل، أو المحيط. ويمكن تعريف البيئة اصطلاحاً - بأنها " المحيط المادي الذي يعيش فيه الإنسان بما يشمل من ماء، وهواء، وتربة، وكائنات حية، ومنشآت أقامها لإشباع حاجاته".

ويعتبر علم البيئة من العلوم الحديثة إذ يمكن القول بأن علم التبيؤ Ecology ومصطلح البيئة Environment بدأت بالانتشار في الاوساط العلمية منذ مطلع النصف الثاني من القرن العشرين. (خليف مصطفى غرايبة (٢٠١٢)، ص١٣)

وقد تُرجمت كلمة Ecology الى اللغة العربية بعبارة " علم البيئة " التي وصفها العالم الألماني أرنست هيجل Arnest Haeckel عام ١٨٦٦ بعد دمج كلمتين يونانيتين هما Oikes، ومعناها مسكن، و Logos، ومعناها علم وعرفها بأنها: "العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي تعيش فيه".

(خليف مصطفى غرايبة (٢٠١٢)، ص١٦)

#### ٢.١- طبيعة العلاقة بين السياحة والبيئة:

وضعت منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة السياحة العالمية إعلاناً مشتركاً حول التآخي بين السياحة والبيئة بهدف نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع الدولي،

وتوجيه أنظار الدول السياحية المضيفة إلى أهمية وضع الاعتبارات البيئية في الحسبان عند القيام بأنشطة التنمية السياحية، وعُقدت العديد من المؤتمرات في مختلف الدول لمناقشة العلاقة بين السياحة.

والبيئة، وكمثال على ذلك مؤتمر السياحة والبيئة الذي عقد بمدينة كيويك بكندا في ٢٩ من مايو ٢٠٠٢ كمؤشر مهم على اهتمام العالم بالبيئة في مجال السياحة.

### ٣.١- الآثار السلبية للسياحة على البيئة:

لما كانت البيئة مُنتجاً قابلاً للفناء، صعب الإصلاح والترميم إذا لم تتم المحافظة عليه وصيانته علمياً، أو حدثت فيها تنمية تتجاوز طاقتها القصوى، فإن السياحة وهي نشاط مستهلك للبيئة، ويمكن أن تتسبب في إحداث ضرر غير مقصود يتعذر إصلاحه بسهولة، وهي كغيرها من قطاعات التنمية لها آثار سلبية وإيجابية على البيئة بمختلف أشكالها، ومن أهم آثارها السلبية والتي تضر بالبيئة ما يلي:

١.٣.١- النمو الواسع للمشاريع التنموية السياحية على حساب البيئة الطبيعية، حيث إن التنمية العمرانية في السياحة سوف ينتج عنها سلسلة من الآثار البيئية.

٢.٣.١- كثرة أعداد السياح الذي يفوق القدرة الاستيعابية للمقصد السياحي، حيث أنه من الطبيعي توقع زيادة نسبة الملوثات والنفايات في المناطق الأكثر تركيزاً للسياح.

٣.٣.١- كما يؤدي تزايد الأنشطة السياحية إلى التأثير في التنوع الحيوي Biodiversity خاصة في المناطق التي تعاني من الضعف البيئي.

٤.٣.١- قد تتسبب السياحة في التلوث الهوائي، والذي ينتج عن الاستخدام الكبير لوسائل النقل المختلفة.

### ٤.١- التلوث البيئي وتأثيراته:

#### ١.٤.١- مفهوم التلوث:

التلوث البيئي مصطلح يُعنى بكافة الطرق التي بها يتسبب النشاط البشري في إلحاق الضرر بالبيئة الطبيعية.

ويعرف تلوث البيئة بأنه " أي تغيير في الخواص البيئية مما قد يؤدي بطريق مباشر أو غير مباشر إلى الإضرار بالكائنات الحية أو المنشآت أو يؤثر على ممارسة الإنسان لحياته الطبيعية. (أحمد عبد الوهاب عبد الجواد (٢٠١٢)، ص ٣١)

#### ٢.٤.١ - الاهتمام بالبيئة في ليبيا:

أولت ليبيا إهتماماً كبيراً بالبيئية من خلال القانون رقم (٧) لعام ١٩٨٢ م حيث حدد تعريف (البيئة)، و(الصحة البيئية)، و(تلوث البيئة)، واستهدف الحد من التلوث البيئي، ويتطلب من كافة الأشخاص الطبيعيين، والمعنويين سواء كانوا مواطنين، أو أجانب الحد من التلوث بأكبر قدر ممكن، والتعاون مع الجهات المختصة في ذلك، ويتعين على كافة الجهات العاملة في مجال التنمية الوطنية، والعمرانية مراعاة السبل والوسائل اللازمة للحفاظ على التوازن البيئي.

#### ٢ - مفهوم السياحة البيئية:

يرتبط نمط السياحة البيئية بالعودة للطبيعة حيث يقوم السائح بالتردد على مناطق الجذب البيئية، والطبيعية، وتتركز أنشطته على سبيل المثال مزاوله الصيد البري، وتسلق الجبال والتخييم.

هذا وتوجد العديد من التعريفات للسياحة البيئية، يذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

١. " أنها تعبر عن سفر مسئول إلى مناطق طبيعية تصون البيئة، وتحافظ عليها، وتتواصل مع البشر الذين يقطنون محلياً بها".

٢. وعرفها الصندوق العالمي للبيئة بأنها " السفر الى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي الى الخلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وتجليات حضاراتها ماضياً وحاضراً"

#### ١.٢ - تعريف السائح البيئي:

١.١.٢ - يمكن تعريف السائح البيئي بأنه: شخص لديه الرغبة في التعرف على الأماكن الطبيعية والحضارية والحصول على الخبرة الحقيقية الشخصية



والاجتماعية، ويتحمل المشاق والصعوبات ويقبل التحدي للوصول إلى هدفه ويتفاعل مع السكان المحليين، بثقافتهم، وحياتهم الاجتماعية، كما أنه سهل التكيف حتى بوجود خدمات سياحية بسيطة، ويكون إيجابي وغير انفعالي.

٢.١.٢ - كما يعرف أيضاً بأنه " الفرد الذي يتطلع إلى تجربة سياحية يقيم من خلالها في أماكن بيئية لمدة من الوقت. (مصطفى يوسف كافي (٢٠١٤)، ص.٤٢ - (٤٣)

## ٢.٢ - أهمية السياحة البيئية:

إن السياحة البيئية لها أهمية خاصة تكتسب خصوصيتها من عدة جوانب أهمها:

١.٢.٢ - المحافظة على التوازن البيئي، ومن ثم حماية الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية.

٢.٢.٢ - وضع ضوابط الترشيد السلوكي في استهلاك الموارد أو استعمالها، أو اينا استخراجها.

٣.٢.٢ - توفر السياحة البيئية الحياة السهلة البسيطة البعيدة عن الازعاج والقلق والتوتر التي تؤثر على كفاءة الإنسان حيث تقترب به إلى حياة الفطرة الطبيعية والحياة البسيطة. (مصطفى يوسف كافي (٢٠١٤)، ص.٥١.٥٠)

٤.٢.٢ - للسياحة البيئية أهمية اقتصادية حيث ثبت يقيناً أن الاقتصاد يبحث في تعظيم الاستفادة من الموارد النادرة، وأماكن السياحة البيئية من أكثر الموارد ندرة في العالم.

٥.٢.٢ - الأهمية السياسية للسياحة البيئية: يعتبر الأمن السياسي لأية دولة تتعرض لمخاطر، أو من خلال الممارسات الخاطئة الضارة بالبيئة، والمحافظة على سلامة البيئة يعتبران من متطلبات الأمن السياسي لأي دولة، وهو ما تقوم به السياحة البيئية.

٦.٢.٢ - الأهمية الاجتماعية للسياحة البيئية: حيث تعد السياحة البيئية صديقة للمجتمع تقوم على الاستفادة مما هو متاح في المجتمع من موارد وأفراد، وكذلك نقل

المجتمعات من حالة العزلة الى حالة الانفتاح.(حمزة دراركة وآخرون (٢٠١٤)،ص.ص ٦٨ - ٧٠)

### ٣.٢ - قواعد السياحة البيئية:

هناك قواعد للسياحة البيئية، والتي يمكن أن تساعد في تقليل الآثار السلبية للسياحة، والمحافظة على الموارد الطبيعية، والبشرية وأهمها ما يلي:

١.٣.٢ - تقليل الآثار السلبية للسياحة على الموارد الطبيعية، والثقافية، والاجتماعية في المناطق السياحية.

٢.٣.٢ - بتثقيف السائحين بأهمية المحافظة على المناطق الطبيعية.

٣.٣.٢ - التأكيد على أهمية الاستثمار المسئول، والذي يركز على التعاون مع السلطات المحلية من أجل تلبية احتياجات السكان المحليين، والمحافظة على عاداتهم وتقاليدهم.

٤.٣.٢ - إجراء البحوث الاجتماعية، والبيئية في المناطق السياحية، والبيئية لتقليل الآثار السلبية.(حمزة دراركة وآخرون (٢٠١٤)،ص.ص ٨٢).

### ٤.٢ - أنواع السياحة البيئية حسب الغرض:

تعتمد السياحة البيئية بشكل عام على المكونات الطبيعية للبيئة بمناظرها الخلابة، ولذلك تتعدد أنواع السياحة الطبيعية لتعدد هذه العناصر، والتي من أهمها:

١.٤.٢ - سياحة المزارع أو ما يسمى بالسياحة الريفية: وفيها يتجه السائح الى الريف لوجود عوامل جذب سياحية تنبع من البساطة في حياة الريف من هدوء وأعمال زراعية.

٢.٤.٢ - سياحة الغطس: والتي تعتبر من أحدث أنواع السياحة البيئية وتقتصر على الدول المطلة على البحار، والمحيطات بما تحويه من بيئة طبيعية، وحيوية ( التنوع البيولوجي)، والمناسبة لسياحة الغطس،

٣.٤.٢ - سياحة المحميات الطبيعية، والتي تعتبر جزءاً لا يتجزء من السياحة البيئية ما هي إلا متعة طبيعية بما يوجد من حولنا في البيئة البرية والبحرية،

٤.٤.٢ - السياحة الخضراء في السهول، والغابات، والمنتزهات، وحدائق الحيوانات،

٥.٤.٢ - السياحة العلاجية في المناطق الخالية من التلوث في الجبال، والصحاري، وبالقرب من الينابيع الحارة التي يرتادها السياح.(خليفة مصطفى غرايبة(٢٠١٢)،ص١٢٧).

### ٣- مقومات السياحة الطبيعية البيئية في إقليم الجبل الأخضر:

#### ١.٣- الموقع الجغرافي:

يقع الإقليم في الجزء الشمالي الشرقي من ليبيا، ويطل على ساحل البحر المتوسط المقابل لدول جنوب أوروبا، وتحده من ناحية الشرق مدينة درنة ومن الغرب تحده مدينة توكرة التي تقع على بعد ٧٠ كم شرق مدينة بنغازي ويحده من الشمال البحر الابيض المتوسط ومن ناحية الجنوب تحده منطقة راس العلبة عند منطقه العزيات في الجنوب الشرقي ومنطقة المخيلي في الجنوب الغربي حيث اقليم البلط.(عبد السلام عبد المولى حسن الحداد (٢٠١٧)،ص٩٦).

#### ٢.٣ - التضاريس.

يقصد بالتضاريس المعالم المكونة لسطح الأرض والمتمثلة في الهضاب والتلال والجبال والأودية والسهول والمسطحات المائية وغيرها، ويمثل المظهر التضاريسي لإقليم الجبل الأخضر ظاهرة فريدة عن باقي أقاليم البلاد فهو يأخذ شكل مجموعة من المدرجات الكبيرة أدت الحركات الأرضية إلى تكوينها، فهو يظهر على شكل نتوء بارز يبلغ أقصى ارتفاع له ٨٨٠ م فوق مستوى سطح البحر، ومحصور بين هضبة البطنان من ناحية الشرق وسهل بنغازي من ناحية الغرب حيث يغطي مساحة تبلغ ٢٨٧٥٠ كم<sup>٢</sup> أي بنسبة ١.٧% من مساحة البلاد.(امراجع محمد على إبراهيم (٢٠١٤)،،ص٢٢).

#### ٣.٣- المناخ.

يعتبر الجبل الأخضر من الأقاليم المتميزة على الساحل الجنوبي للبحر المتوسط سواءً من ناحية مناخية أو نباتية وقد حدد كل من Medail و Quezel في ١٩٩٩ عشرة مناطق للتنوع الحيوي في حوض البحر المتوسط من ضمنها إقليم الجبل الأخضر، ويعود هذا التميز إلى ظهوره كشبه جزيرة متوغلة داخل البحر المتوسط مما

جعله أكثر تعرضاً لفعال مؤثرات المنخفضات الجوية، وإلى عامل تنوع الارتفاع من السهل الساحلي إلى المصطبة الأولى والثانية والسفوح الجنوبية مما أدى إلى بيئات مناخية ونباتية متنوعة. (سعيد أدريس نوح، ص ٢٠).

١.٣.٣ - الحرارة: غالباً ما يرغب السائحون في درجة حرارة معتدلة مصحوبة برطوبة نسبية مناسبة، وفي هذا الصدد يشير ميوزكوسكي (Mieozkowski 1991) إلى أن المناخ المناسب للنشاط البشري ذو حرارة تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٢٧ درجة مئوية ورطوبة نسبية تتراوح ما بين ٣٠٪ إلى ٧٠٪ وتشير إحصائيات المتوسطات الشهرية للحرارة في ليبيا بأنها تختلف من مكان إلى آخر ومن فصل إلى آخر وذلك بفعل تأثير الموقع والارتفاع والقرب من البحر. (سعيد صفي الدين الطيب (٢٠٠٥)، ص ٩٥).

٢.٣.٣ - الأمطار: تلعب الأمطار دوراً مهماً ورئيسياً في وجود الغطاء النباتي الذي يكسو معظم أجزاء منطقة الدراسة حيث تنمو الأعشاب القصيرة كما تزدهر الأشجار، وتكسو الخضرة ما تبيس منها، ومن ثم يزداد استمتاع السائحين بمنطقة الدراسة. (عادل أبو بكر المبروك الكاسح (١٠١٢)، ص ٥٢).

٤.٣ - الغطاء النباتي: يوصف موقع الجبل الأخضر بأن غطاءه الشجيري الطبيعي متميز، وكذلك نمو وحيوية أشجار العرعر بشكل خاص، وبناءً على هذه المعايير فإن عدداً هاماً من أجمالي المواقع التي تم اختيارها لتمثل حالة الغطاء النباتي الطبيعي في الإقليم والتي تعتبر أحد المقومات الرئيسية للسياحة البيئية. (دراسة وتقييم الغطاء النباتي الطبيعي بمنطقة الجبل الأخضر، التقرير النهائي (٢٠٠٥)، ص ٣٢).

٥.٣ - الحياة البرية: يفترض إقليم الدراسة بشكل عام إلى وجود الحيوانات البرية، إلا أن وجود بعض الأنواع له أهمية في جذب السياح، سواء أكانوا محليين أو سياح دوليين وهذا بدوره يجعل له تأثيراً في حركة السياحة واتجاه العديد من السياح القادمين للمنطقة. (سالم عبد الرسول المهدي عطية (٢٠١٦)، ص ٣٩ - ٤٠).

#### ٤- المقومات البشرية الداعمة لنمط السياحة البيئية في إقليم الجبل الأخضر:

١.٤- السكان: شهد الجبل الأخضر نمواً سريعاً في عدد السكان طيلة العقود الأربعة الماضية حيث تضاعف أكثر من مرة واحدة خلال ٣٣ سنة ما بين أعوام ١٩٧٣ - ١٩٨٤ م من ١٢.٥ إلى ٩٧.٥، ويرجع ذلك الارتفاع في النمو إلى ارتفاع معدل المواليد الذي صاحبه تحسن الوضع الصحي، غير أن هذا المعدل من نمو السكان بدأ في التراجع إلى ٣١٪ خلال تعداد ١٩٩٥ واستمر في الانخفاض إلى ١٩٪ في تعداد ٢٠٠٦، نتيجة تدهور اوضاع الدولة، وهجرة العمالة وغياب مخططات التنمية.(عبد السلام عبد المولى حسن الحداد (٢٠١٧)،ص.ص ١٦٥-١٦٦)

#### ٢.٤- شبكة الطرق والمواصلات:

تصنف الطرق البرية المعبدة في إقليم الجبل الأخضر على النحو التالي:

١.٢.٤- الطرق الرئيسية: وهي الطرق السريعة أو الطرق الإقليمية فهي التي تربط المراكز العمرانية بمواقع الأنشطة الاقتصادية والموانئ والمطارات، والحدود الوطنية، مثل الطريق الساحلي الدولي والطريق الجنوبي الدولي المارين بالإقليم،

٢.٢.٤- الطرق الثانوية: وهي طرق الإقليم الفرعية التي تربط التجمعات السكانية بعضها ببعض؛ مثل طرق شحات سوسه وسوسه درنه والمرج ظلمية،

٣.٢.٤- الطرق الفرعية: وهي طرق الخدمات المحلية التي تربط المراكز المحلية والبلديات بالمدن الرئيسية، مثل طريق البنية جردس وطريق الحنية البيضاء

٤.٢.٤- الطرق المحلية: وهي الطرق الرياضية التي تربط الحقول والمناطق الزراعية بالقرى والطرق الأعلى مستوى، مثل طريق بطة وسيدي أرحومة مع الطريق الدولي.

امراجع محمد على أبراهيم (٢٠١٤)،ص.ص ٤٣-٤٤).

#### ٣.٤- أنواع وسائل المواصلات والنقل:

١.٣.٤ - السيارات: ارتفعت نسبة السيارات المسجلة في ليبيا عام ١٩٨٠ إلى ٦١٩٥٠٠ سيارة بمعدل نمو للسيارات الخاصة بلغ ٥٠.٨% وفي عام ٢٠١٨ م بلغ عدد السيارات المسجلة في إقليم الجبل الأخضر ٣٩,٥٠٠ سيارة ٣١% في السنة وبلغ معدل السيارات سنة ١٩٩٠ م ٨٢٥ الف سيارة بمعدل نمو ٣٦% للسيارات الخاصة. (أبو القاسم محمد العزابي (١٩٩٥)، ص.٤٨٣-٤٨٨).

٢.٣.٤ - الحافلات: في ليبيا ومع زيادة عدد السكان وما صاحبها من طلب على النقل العام فقد أرتفع عدد الحافلات من ٣٢٦ حافلة عام ١٩٦٠ م إلى ٨٢٠ حافلة عام ١٩٧٠ وكان متوسط حمولتها ٤٠ راكب، مع توفر نظام كفو لنقل الركاب بوسيلة النقل العام المتمثل في الحافلات من خلال شركات النقل الثلاث في كل من طرابلس وبنغازي وسبها، التي كانت تدار من قبل قطاع تشاركي خاص قائم على أساس نظام الأسهم. (أبو القاسم محمد العزابي (١٩٩٥)، ص.٤٩٥-٤٩٦).

٣.٣.٤ - شركات النقل الجوي: الخطوط الجوية الليبية، وهي مملوكة بالكامل للدولة وفي سنة ١٩٧٥ م تم تعديل أسمها إلى شركة الخطوط الجوية العربية الليبية بالإضافة إلى شركة الخطوط الجوية العربية الليبية تم تأسيس شركات نقل جوي ليبية خاصة. (عادل أبوبكر المبروك الكاسح (٢٠١٢)، ص.٨٤-٨٥).

٤.٣.٤ - النقل البحري: تمثل الموانئ الليبية منذ القدم حلقة الوصل بين أوروبا وإفريقيا وآسيا، وتتولى إدارة النقل البحري في ليبيا تسيير بواخر الركاب - غرناطة التي تستوعب ١٠٠٠ راكب وطليلة وهي تحمل ١٠٠٠ راكب أيضاً، والباخرة قاريونس وتستوعب ٦٠٠ راكب<sup>١</sup> (عادل أبوبكر المبروك الكاسح (٢٠١٢)، ص.٨٨).

٤.٤ - الآثار والمدن التاريخية:

١.٤.٤ - عصر ما قبل التاريخ :

١.١.٤.٤ - موقع كهف أفطيح:

يقع كهف أفطيح على أقدم منحدر جبلي من المنحدرات الشمالية الشرقية للجبل الأخضر في القسم الشرقي من الساحل الليبي شرق مدينة سوسة بمسافة ٩ كم، ويعد هذا الكهف من بين أكبر وأوسع كهوف ما قبل التاريخ في جميع حوض البحر المتوسط، نصف دائري الشكل قطره حوالي ٨٠ م، كما وجد به فك لإنسان ( النياندرتال) ويرجع عمره من ٦٠ إلى ٤٠ الف.

#### ٢.١.٤.٤ - المعبد الصخري الليبي باسلنطه (كهف التصاوير):

معروف بكهف الصدر (حقفه التصاوير) وهي تسميه أطلقها السكان عليها بوحي من شخوص منتصبين وقوفاً لهم رؤوس كبيرة ومجموعة من تماثيل الحيوانات والشعابين، ومن المحتمل أن يكون هذا الكهف قد كان مخصصاً لاستعماله معبداً أو مزاراً. (C.M.Mcbrney-1967pp3.5)

#### ٢.٤.٤ - الحضارة الاغريقية والرومانية :

##### ١.٢.٤.٤ - قوريني :

على الرغم من تضارب الآراء حول إعطاء تاريخ محدد لتأسيس مدينة (قوريني) عاصمة إقليم قوريناينة وأول مدنه تأسيساً ، إلا أن معظم الشواهد الأثرية المبكرة تؤيد حتى الآن أنها أسست حوالي عام ٦٣١ ق.م، وأهم هذه الشواهد تتمثل في بقايا المعابد مثل معبد ( أرتميس ) ومعبد ( أبوللو )، (محمد عمر محمد عبد ربه (٢٠٠٧، ص ٣) وقد حدث هذا التأسيس بناءً على نصيحة من وحي الإله أبوللو في ( دلفي ) ❖ على يد مستعمرين من جزيرة ( ثيرا ) اليونانية ، بقيادة شخص يُدعى ( باتوس ) .

##### ٢.٢.٤.٤ - توكرة :

أما مدينة توخيرا أو توكرة Tocra ( العقورية حالياً ) فهي تقع إلى الشرق من بنغازي بحوالي ٦٠ كم ويعود تأسيسها إلى العصر الآرخي حوالي عام ٦٢٠ ق.م نظراً لكميات الفخار

الأرخبى المكتشف بها، ولقد تغير اسم هذه المدينة خلال العصر البطلمي إلى ( أرسينوي ) نسبة إلى اسم زوجة بطلميوس الثاني . ( Abdrbba Mohamed. 2 2019 .pp89.90)

#### ٥.٤ - خدمات البنية الأساسية:

#### ١.٥.٤ - البنية الأساسية العامة:

تتمثل في التجهيزات، والمنشآت والمرافق العامة التي تستفيد منها الأنشطة الاقتصادية كلها داخل الدولة بما فيها النشاط السياحي مثل المطارات والموانئ والطرق والجسور والحدائق العامة ودور السينما والملاهي وغيرها وكذلك المستشفيات والصيديات وأقسام الشرطة وقوات الأمن

#### ٢.٥.٤ - البنية الأساسية السياحية:

وهي التي تخدم النشاط السياحي بصفة خاصة أو مباشرة أو تخدم النشاط السياحي في المقام الأول بينما يمكن أن تستفيد منها الأنشطة الأخرى أيضاً، مثال ذلك المطاعم والكافيتريات ومنشآت تنظيم السفر مثل مكاتب تأجير السيارات وشركات الرحلات السياحية الداخلية بأنواعها وهيئات الاستعلامات ومنشآت الدعاية والإعلام السياحي والشرطة السياحية. (عباس غالي الحديثي (٢٠١٠)، ص١٢١)

### ٥ - متطلبات التنمية السياحية في إقليم الجبل الأخضر:

#### ١.٥ - التنمية السياحية ضمن البعد البيئي بشكل عام:

التنمية في أي شكل من أشكالها تعنى التغيير وهي عملية مخططة تهدف إلى تغيير مخطط له أو على الأقل يجب أن يتوفر له قدر معين من التنظيم والسيطرة، وتستغرق التنمية عادة فترة زمنية طويلة نسبياً، ويتطلب تحقيقها إتخاذ إجراءات ووسائل ضمن الإمكانيات والموارد المتاحة. (ياسين مريخي (٢٠١٠)، ص١٦٢)

#### ١.١.٥ - التنمية السياحية / مفهومها / أهميتها:

#### ١.١.١.٥ - مفهوم التنمية السياحية:



يتمثل مفهوم التنمية السياحية في توفير كافة التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح بهدف الوصول إلى أحداث جملة من التأثيرات السياحية خاصة في مجال فرص العمل وتحقيق الدخل المادي. (يونس موسى النوايسه (٢٠١٠)، ص ٢)

#### ٢.١.١.٥ - أهمية التنمية السياحية:

وترجع أهمية التنمية السياحية لأسباب عديدة من أهمها:

١.٢.١.١.٥ - التنمية السياحية والتنمية الاجتماعية: حيث تعمل على رفع مستوى معيشة الشعوب والمجتمعات وتحسين نمط حياتهم.

٢.٢.١.١.٥ - التنمية السياحية والتنمية الثقافية: حيث تعمل على تنمية الوعي الثقافي لدى المواطنين .

٣.٢.١.١.٥ - التنمية السياحية والتنمية البيئية: التنمية السياحية تُظهر أهمية البيئة وبيان كيفية الحفاظ على مكوناتها والارتقاء بها ومنع تدهورها أو تلوثها. (أمينة بن المجات (٢٠٠٥)، ص ١٠)

#### ٣.١.١.٥ - أهداف التنمية السياحية:

وتنقسم أهداف التنمية السياحية بصفة عامة إلى قسمين:

١.٣.١.١.٥ - أهداف عامة: تشمل كل ما تسعى التنمية السياحية إلى تحقيقه بصفة عامة مثل تحقيق نمو سياحي متوازن، وتدعيم الآثار الاقتصادية للسياحة، وزيادة فرص العمل والتغلب على البطالة.

٢.٣.١.١.٥ - أهداف محددة: تمثل تلك الأهداف تفصيل وتحديد للأهداف العامة السابقة، حيث يتم تحديد النسب المئوية المراد تحقيقها سنوياً، أو كل ستة أشهر، أو أقل وتسهل هذه الأهداف قياس معدلات الأداء.

٢.١.٥ - مفهوم التنمية السياحية المستدامة/ مكوناتها / ومؤشراتها:

١.٢.١.٥ - مفهوم التنمية السياحية المستدامة:

تعرف التنمية السياحية المستدامة والمتوازنة بأنها تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة في إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل أو داخل أي إقليم تجتمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر طبيعية وحضارية. (صلاح زين الدين، ص ١٣)

عندما ارتبطت كلمة مستدامة بالسياحة للمرة الأولى تمت الإشارة إلى أنه لكي تكون التنمية السياحية مستدامة لابد أن تركز على الخيارات أو الاستراتيجيات التي تعتبر الركيزة لتحقيق التنمية المستدامة، والتي منها على سبيل المثال:

#### والتي منها على سبيل المثال:

١. وضع اليات وبرامج للتنسيق بين المجموعات المحلية والقطاع الخاص.
٢. تحديد ووضع معايير خاصة بالبيئة ثابتة وواضحة والزامية.

#### ٥.٢.٢.١ - مكونات التنمية السياحية المستدامة:

يمكن حصر مكونات التنمية السياحية المستدامة في عنصرين أساسين، أحدهما مادي والآخر معنوي.

٥.٢.٢.١.١ - يتجلى المكون المادي للسياحة المستدامة: بأن يعمل على توريث الطاقة الإنتاجية للأجيال القادمة بنفس قوتها، أو بقوة أعظم بحيث نضمن أن استهلاك الكميات اليوم لا يفوق الكميات المطلوب استهلاكها غداً.

٥.٢.٢.١.٢ - اما المكون المعنوي للسياحة المستدامة: فهو يرجع إلى كون السياحة من الناحية الاجتماعية والثقافية ليست محايدة، فهي تؤدي إلى حدوث تقابلات واحتكاكات بين نوعين من الثقافة، ثقافة البلد المضيف، وثقافة الدول المصدرة للسياح. (هشام مغربي (٢٠١٣/٢٠١٤، ص ٦٣ - ٦٤)

#### ٥.٢.٣.١ - مؤشرات التنمية السياحية المستدامة:

٥.٢.٣.١.١ - مؤشرات بيئية: ويتم قياسها بأحد المؤشرات كمؤشر معالجة النفايات سواءً كانت نفايات صلبة أو سائلة،

٢٠٣.١.٥ - مؤشرات اجتماعية: ويتم قياسها بأحد المؤشرات كمؤشر الانعكاس الاجتماعي ويقاس بتأثير السياحة على الظروف المعيشية لسكان المجتمع المحلي من حيث فرص العمل والتعليم والصحة... الخ،

٣.٣.١.٥ - مؤشرات اقتصادية : ويمكن قياسها بمؤشر قياس تأثير النشاط السياحي على الوسط المحلي بمؤشرات عديدة منها العملة الصعبة والدخل والاستثمار. ( هشام مغربي (٢٠١٣/٢٠١٤، ص ٦٤- ٦٥)

## ٦ - مستقبل تنمية السياحة البيئية في إقليم الجبل الأخضر:

بالنظر إلى المشهد الكلي للإقليم بمقوماته الطبيعية والبشرية، وتفصيله العديدة يمكن القول أن إقليم الجبل الأخضر يمكن أن يكون بحق العاصمة البيئية لليبيا، كما يمكن أن يشكل الإقليم محمية طبيعية رائعة، خاصة إذا كُثفت برامج التوعية السياحية والبيئية التي تهدف إلى تنمية الحس البيئي لدى السكان المحليين.

### ١.٦ - اشكال وانماط الحياة البرية والمحميات الطبيعية في ليبيا:

في ليبيا يوجد حالياً ٥٨ نوعاً من الثدييات، و٣٢٠ نوعاً من الطيور منها ١١٣ نوعاً بحرياً و٢٢ نوعاً من الزواحف ونوعان من البرمائيات، ويوجد عدد من انواع الكائنات البحرية مثل الطحالب البحرية والتي يصل عددها إلى ٥٦٠ نوع كما يوجد ١٠٠ نوع من الاسماك، وأنشئ اول منتزه قومي بوادي الكوف عام ١٩٧١ م. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ص، ٥٣)

### ٢.٦ - الأهمية البيئية والاقتصادية للغطاء النباتي الطبيعي للمحمية:

يتميز الغطاء النباتي الطبيعي بالمنطقة بأهمية بالغة من الناحيتين البيئية والاقتصادية، وتكمن الأهمية البيئية بالدرجة الأولى في وقاية التربة وتثبيتها والحد من تعريتها وانجرافها، حيث يعمل غطاءً واقياً يحمي التربة ويزيد من درجة تماسكها ويحسن من خصائصها عن طريق البقايا النباتية المتساقطة. أما القيمة الاقتصادية فتتمثل في كونه مصدراً مهماً لتغذية الثروة الحيوانية، ويستفاد من أخشاب بعض النباتات كحطب وقود مثل الجداري *Phus tripartite*، والعرعر الفنيقي (الشعرة)

Juniperus phoenicea، والرتم Retama raetam، وكذلك صناعة معدات البيت الشعبي التي تصنع من خشب العرعر وبعض النباتات في المحمية تستخدم في الاغراض الطبية الشعبية (طب الأعشاب)، وهذا يدل على امكانية نجاح نمط السياحة البيئية داخل محمية وادي الكوف (فريحة عيسى صالح الجراي ٢٠٠٨، ص ١١٦)

٣.٦ - مراحل إعداد خطة لتنمية السياحة البيئية في محمية منتزه وادي الكوف الوطني:

في ظل الطلب على السياحة المحلية فإن الحاجة تستدعي وضع خطة تصورية تتكون من مرحلتين إحداهما متوسطة الاجل ومدتها ٥ سنوات والأخرى طويلة الأجل مدتها ١٠ سنوات وهاتان المرحلتان تسييران في خط متوازي في تزامن تنفيذها.

١.٢.٦ - مرحلة زمنية متوسطة الأجل (٥ سنوات):

يتم التركيز في هذه الفترة خاصة في ظل تصاعد الطلب السياحي على السياحة الداخلية واعتبار السياسات التالية كأولويات:

١. تجديد عضوية ليبيا ببرنامج منظمة اليونسكو لمواقع الإرث التاريخية العالمية مما يؤدي إلى استقرار البلاد في الاستفادة من إمكانيات التسويق المحسنة التي يضيفها مثل هذا التصنيف على المواقع.

٢. حصر وتحديد مناطق المحميات الوطنية البرية والبحرية ضمن المخططات الحضرية الإقليمية التي في قيد الإعداد من قبل إدارة التخطيط العمراني.

٢.٢.٦ - مرحلة زمنية طويلة الأجل (١٠ سنوات):

سنحاول في هذه الفترة دمج التغيرات التي طرأت على منطقة الدراسة وهو ما يمثل الطلب الاحتمالي في ظل الاتجاه إلى التنمية السياحية عامة ومنطقة الدراسة بشكل خاص بدءاً من إعلان شحات في يوم ١٠/٠٩/٢٠٠٧، وتمخضت الداسة المستفيضة للإقليم عن تأسيس هيئة حماية وتنمية الجبل الأخضر والتي تعمل على تأسيس.

١. منتزه قومي، للحفاظ على موقع نقي وتنوع بيئي ويحتوي على موقع تراث عالمي لليونسكو يتضمن بنية تحتية مستدامة.

٢. تنمية اقتصادية، صناعات واقتصاد محلي مستدام يتضمن صيد سمك مستدام وزراعة عضوية وبناء وتصنيع وخدمة التقنيات الجديدة .

٣. حماية واستعادة معالم الجبل الأخضر الفريدة من حيوانات ونباتات ومناظر طبيعية متمثلة في محمية وادي الكوف. (المخطط العام لتنمية السياحة بالجماهيرية العظمى، البرنامج الخماسي، ١٩٩٩ - ٢٠٠٣، ص: ٣/٣، ٤/٣)

#### ٧. الإطار المنهجي للدراسة الميدانية:

٧.١. أداة الدراسة الميدانية: تم تصميم استمارتين للاستبيان إحداهما موجهة لخبراء السياحة في ليبيا والأخرى موجهة للسكان المحليين بإقليم الجبل الأخضر على النحو الآتي:

#### ٧.١.١ - استمارة استبيان السياح المحليين بإقليم الجبل الأخضر:

تكونت استمارة الاستبيان من قسمين يضم القسم الأول البيانات الشخصية وشمل أسئلة تناولت النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية والاقتصادية للسائح المحلي، في حين تعلق القسم الثاني بالبيانات الموضوعية التي شملت (١٤) سؤالاً موضوعياً تم صياغتهم بهدف التعرف على خصائص الطلب السياحي المحلي بإقليم الجبل الأخضر، وأنماط السياحة البيئية المتوفرة بالإقليم، إضافة إلى التعرف على آراء السياح المحليين فيما يتعلق بدور المحميات الطبيعية في المحافظة على الموارد الطبيعية ومدى صلاحيتها لتنمية السياحة البيئية المستدامة بالإقليم.

#### ٧.١.٢ - استمارة استبيان خبراء السياحة والبيئة:

صممت استمارة الاستبيان على شكل أسئلة شخصية وموضوعية مكتوبة، حيث يقوم المبحوث بالإجابة على الأسئلة من خلال اختيار إحدى الإجابات المقيدة في استمارة الاستبيان، إضافة إلى بعض من الأسئلة المفتوحة، وقد تكونت استمارة الاستبيان من عدة أسئلة شخصية شملت المؤهل الدراسي، وجهة العمل، والخبرة

الوظيفية، إضافة إلى (١٣) سؤالاً موضوعياً تم صياغتهم بهدف التعرف على آراء واتجاهات خبراء السياحة والبيئة حول مقومات السياحة البيئية بإقليم الجبل الأخضر ودورها في عملية التنمية السياحية، فضلاً عن تأثيرات التنمية السياحية على البيئة المحيطة، والمعوقات التي تواجه التنمية السياحية بالإقليم، وذلك بالإضافة إلى تقييم مخططات التنمية السياحية السابقة، وتوضيح أهم المقترحات الخاصة بالتنمية السياحية المستدامة.

وقد صيغت معظم الإجابات بناء على مقياس ليكرت Likert الثلاثي، إذ أعطيت ثلاثة اختيارات هي (لا  إلى حد ما - نعم)، وتم تصنيف درجات المقياس الثلاثي المستخدم في الدراسة على النحو الآتي:

#### جدول رقم (١)

##### درجات مقياس ليكرت

<input type="checkbox"/> الإجابة	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> إلى حد ما	<input type="checkbox"/> نعم
<input type="checkbox"/> الدرجة	<input type="checkbox"/> ١	<input type="checkbox"/> ٢	<input type="checkbox"/> ٣

وقد تم حساب مدى المقياس الثلاثي المستخدم في الدراسة كالآتي:

$$\text{حساب المدى} = (٣ - ١) / ٣ = ٠,٦٦$$

وعليه أمكن تحديد درجة الموافقة وفقاً للتقسيم التالي:

- من ١ إلى ١,٦٦ يُمثل لا أوافق ويعكس درجة موافقة منخفضة جداً.
- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ يُمثل إلى حد ما، ويعكس درجة موافقة متوسطة.
- من ٢,٣٤ إلى ٣ يُمثل إلى حد ما، ويعكس درجة موافقة مرتفعة جداً.

وقد تم تحديد درجة الموافقة على عبارات الاستبيان من خلال قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارات كما هو موضح أعلاه، وبحيث ترتب العبارات حسب أهميتها اعتماداً على أكبر قيمة متوسط حسابي وعند تساوي المتوسط الحسابي بين إجابتين يتم اختيار الأقل قيمة في الانحراف المعياري لتصبح الأكبر قيمة في المتوسط الحسابي.

## ٢.٧ - عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (٦٠) من خبراء السياحة والبيئة، و(٢٠٠) من السياح المحليين بإقليم الجبل الأخضر وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٢/١ إلى ٢٠١٩/٥/١.

## ٣.٧ - المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ الإجابات في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS (V.24)، ومن ثم تحليل الاستبيان الميداني باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient: الذي يستخدم لقياس مستوى ثبات الاستقصاء وذلك بهدف التأكد من توافر الاعتمادية والثقة بالعبارات الواردة به وصلاحيته لمراحل التحليل التالية.

- التحليل الإحصائي الوصفي Descriptive Statistics والذي تضمن التكرارات Frequencies: والنسب المئوية التي تستخدم بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، بما يفيد في وصف عينة الدراسة، والوسط الحسابي Mean: الذي يستخدم بشكل أساسي لأغراض معرفة مستوى إجابات أفراد العينة على الأسئلة الخاصة بمحاور الدراسة ودرجة إدراكهم لها بما يعكس درجة موافقتهم عليها، والانحراف المعياري Std. Deviation: الذي يتم استخدامه لقياس مدى تشتت البيانات الخاصة باستجابات العينة عن متوسطها الحسابي.

- اختبار T- test لتحديد مستوى الاختلاف في آراء مفردات عينة الدراسة حول المحاور التي تم تناولها بالدراسة.

## ٤.٧ - اختبارا الثبات والصدق لقوائم الاستبيان ٢:

يقصد بثبات الاستبيان الاستقرار في نتائج استمارة الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة تحت نفس الظروف والشروط، وقد تم اختبار ثبات المقياس لاستمارتي الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient الذي يفيد

في التحقق من درجة ثبات المقياس المستخدم ومن ثم التأكد من توافر الاعتمادية والثقة بالأسئلة الواردة به وصلاحيته لمراحل التحليل التالية.

كما تم حساب صدق الاستبيان عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، حيث أن معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات، وذلك للتحقق من مدى ملائمة الاستبيان للغرض الذي وضع من أجله، والتأكد من مدي وضوح الأسئلة وسلامة الصياغة، وكذلك مدى كفايتها، كما هو مبين فيما يلي.

جدول (٢) قيم معامل الثبات/ ألفا كرونباخ، ومعامل الصدق لاستمارتي الاستبيان

الجهة	المحاور	معامل الثبات	معامل الصدق
الموجهة إلى السائح المحلي	مدى توافر أنماط السياحة البيئية بإقليم الجبل الأخضر والخدمات المرتبطة بها.	٠,٩٩٨	٠,٩٩٩ ≈
	مدى قصور المحميات الطبيعية بإقليم الجبل الأخضر في حماية الموارد الطبيعية والأنشطة الداعمة لها.	٠,٩٩٥	٠,٩٩٧
الموجهة إلى خبراء السياحة والبيئة	مقومات السياحة البيئية في إقليم الجبل الأخضر ومدى مساهمتها في التنمية السياحية المستدامة.	٠,٩٩٦	٠,٩٩٨ ≈
	تقييم مخططات التنمية السياحية السابقة لإقليم الجبل الأخضر لتحديد معوقات التنمية السياحية المستدامة وتقديم المقترحات اللازمة لتنفيذها.	٠,٩٩٧	٠,٩٩٨

ويتبين من الجدول (٢) أن قيم معامل ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠,٩٩٥ - ٠,٩٩٨) وتعتبر هذه القيم مقبولة بالشكل الذي يعكس توافر الاعتمادية والثقة بمؤشرات القياس، حيث أن قيم معامل ألفا كرونباخ المقبولة والمتعارف عليها إحصائياً تكون فيما يزيد عن ٠,٦.

## ٨- استمارة السائح المحلي

١.٨ - البيانات الشخصية:



أظهر التحليل الوصفي لعينة الدراسة النتائج الموضحة فيما يلي:

### ١.١.٨ - العمر:

فيما يتعلق بتوصيف مفردات عينة الدراسة وفقاً للعمر، فلقد أظهر التحليل الإحصائي الوصفي نتائج التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في ضوء الجدول (٣).

جدول (٣) توصيف عينة الدراسة وفقاً للعمر

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية	المتغير
٢	٤١٪	٨٢	أقل من ٣٠ عام	<input type="checkbox"/>
١	٤٥,٥٪	٩١	من ٣٠ لأقل من ٤٠ عام	<input type="checkbox"/>
٣	١١,٥٪	٢٣	من ٤٠ لأقل من ٥٠ عام	
٤	٢٪	٤	من ٥٠ عام فأكثر	<input type="checkbox"/>
	١٠٠٪	٢٠٠	إجمالي حجم العينة	

يتضح من الجدول (٣) أن الفئة العمرية من ٣٠ عام إلى أقل من ٤٠ عام قد حظيت على أعلى نسبة مشاركة والتي بلغت (٤٥,٥٪) من إجمالي حجم العينة وقد يرجع ذلك لاستقرار دخل رب الأسرة في هذا العمر مما يوفر له فرصاً أكبر للمشاركة في السياحة بالإقليم والتمتع بأوقات الفراغ مع عائلته، يليها فئة الشباب الأقل من ٣٠ عاماً من الباحثين عن المتعة والغامرة والتي قدرت نسبة مشاركتهم بنحو (٤١٪) من إجمالي حجم العينة، ثم تبدأ نسبة المشاركة بالانخفاض لدى الفئة العمرية من ٤٠ لأقل من ٥٠ عام حيث بلغت (١١,٥٪) من إجمالي حجم العينة، تليها الفئة العمرية من ٥٠ عام فأكثر والتي مثلت ما نسبته (٢٪) فقط من إجمالي حجم العينة وقد يرجع ذلك إلى قلة تحمل هذا العمر لأعباء السفر نتيجة كثرة المشكلات الصحية.

### ٢.١.٨ - الحالة الاقتصادية (متوسط الدخل الشهري):

فيما يتعلق بتوصيف مفردات عينة الدراسة وفقاً للحالة الاقتصادية، فلقد أظهر التحليل الإحصائي الوصفي نتائج التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في ضوء الجدول (٤).

جدول (٤) توصيف عينة الدراسة وفقاً للحالة الاقتصادية (متوسط الإنفاق اليومي في الرحلة)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الفئة	المتغير <input type="checkbox"/>
٣	٪١٢	٢٤	من ١٠٠ – ١٩٩ دينار	<input type="checkbox"/> الحالة الاقتصادية <input type="checkbox"/>
١	٪٧١	١٤٢	من ٢٠٠ – ٢٩٩ دينار	
٢ <input type="checkbox"/>	٪١٧ <input type="checkbox"/>	٣٤ <input type="checkbox"/>	من ٣٠٠ دينار فأكثر	
<input type="checkbox"/>	٪١٠٠	٢٠٠	إجمالي حجم العينة	

يتضح من الجدول (٤) مساهمة فئة ذوي الدخل المتوسطة والتي يتراوح انفاقها اليومي ما بين ٢٠٠ دينار إلى أقل من ٣٠٠ دينار في السياحة الداخلية لإقليم الجبل الأخضر بشكل أكبر من باقي الفئات إذ بلغت نسبة مشاركتهم (٧١٪) من إجمالي حجم العينة، تليها فئة السياح الذين يتجاوز حجم انفاقهم اليومي طيلة ايام الرحلة ٣٠٠ دينار والتي بلغت نسبتهم (١٧٪) من إجمالي حجم العينة، أما الفئة التي يقل معدل انفاقهم اليومي عن ٢٠٠ دينار فهم الأقل مساهمة في حركة السياحة لإقليم الجبل الأخضر وقد بلغت نسبتهم (١٢٪) من إجمالي حجم العينة، ويعود السبب في ذلك إلى أن أغلب الدخل من ضمن الفئة المتوسطة لذا فهي تشكل النسبة الأكبر مقارنة بالفئة منخفضة الدخل والتي لا تقدر على تحمل تكلفة الأعباء الاقتصادية للرحلة السياحية المتجهة لإقليم الجبل الأخضر.

٢.٨ - البيانات الموضوعية:

١.٢.٨ - الغرض من زيارة إقليم الجبل الأخضر:

فيما يتعلق بتوصيف آراء مفردات عينة الدراسة وفقاً للغرض من زيارة إقليم الجبل الأخضر، فلقد أظهر التحليل الإحصائي الوصفي نتائج التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في ضوء الجدول رقم (٥).

## جدول (٥)

## توصيف عينة الدراسة وفقاً للغرض من الزيارة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	<input type="checkbox"/> التساؤل
٤	١٠,٥%	٢١	سياحة ثقافية	<input type="checkbox"/> ما الغرض من زيارتك لإقليم الجبل الأخضر؟
٣	٢٥%	٥٠	سياحة ترفيهية	
٢	٢٩,٥%	٥٩	سياحة شاطئية	
<input type="checkbox"/> ١	<input type="checkbox"/> ٣٥%	<input type="checkbox"/> ٧٠	<input type="checkbox"/> سياحة بيئية	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> أخرى تذكر	
<input type="checkbox"/>	١٠٠%	٢٠٠	إجمالي حجم العينة	

تبين من الجدول (٥) أن (٣٥%) من إجمالي حجم العينة رأوا أن السياحة البيئية تمثل الغرض الرئيسي من زيارة إقليم الجبل الأخضر وقد يرجع ذلك لما يتمتع به الإقليم من مناظر طبيعية خلابة مثل شلالات درنة ورأس الهلال التي تناسب وسط الغطاء النباتي الكثيف وتشكل مع البحيرة منطقة جذب لهواة التنزه وركوب القوارب والصيد وإقامة معسكرات التخيم، يليها في المرتبة الثانية السياحة الشاطئية بنسبة (٢٩,٥%) من إجمالي حجم العينة حيث يعتبر ساحل إقليم الجبل الأخضر الممتد على البحر المتوسط من أهم عناصر الجذب السياحي الداخلي والخارجي وخاصة بفصل الصيف، في حين جاءت في المرتبة الثالثة السياحة الترفيهية بنسبة (٢٥%) من إجمالي حجم العينة، وأخيراً السياحة الثقافية بنسبة (١٠,٥%) فقط من إجمالي حجم العينة حيث المتحف القومي بمنطقة الكوف وغيره من عناصر الجذب الثقافي.

## ٢.٢.٨ - مدى توافر أنماط السياحة البيئية بإقليم الجبل الأخضر:

فيما يتعلق بتوصيف آراء مفردات عينة الدراسة حول مدى توافر أنماط السياحة البيئية بإقليم الجبل الأخضر، فلقد أظهر التحليل الإحصائي الوصفي نتائج التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في ضوء الجدول (٦).

## جدول (٦) مدى توافر أنماط السياحة البيئية بإقليم الجبل الأخضر

السياحة البيئية في إقليم الجبل الأخضر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا

الترتيب	الانحراف المعياري <input type="checkbox"/>	المتوسط الحسابي <input type="checkbox"/>	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	<input type="checkbox"/> التساؤل
١	<input type="checkbox"/>	مرتفع	٪٧٨,٥	١٥٧	نعم	هل توجد
-	٠,٤١١٨٥ <input type="checkbox"/>	نسبياً <input type="checkbox"/>	-	-	لا	أنماط للسياحة
٢ <input type="checkbox"/>		٢,٧٨٥٠ <input type="checkbox"/>	٪٢١,٥ <input type="checkbox"/>	٤٣ <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> لا أدري	البيئية تمارس داخل إقليم الجبل الأخضر؟ <input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>			١٠٠٪	٢٠٠		إجمالي حجم العينة

يتضح من الجدول (٦) أن أغلب عينة الدراسة وبنسبة (٪٧٨,٥) من إجمالي حجم العينة قد أكدوا على توافر أنماط السياحة البيئية داخل إقليم الجبل الأخضر والتي تشمل سياحة المحميات الطبيعية (السياحة الفطرية) ومراقبة الطيور والزواحف، والسياحة الخضراء في السهول والغابات والمنتزهات، والرحلات البحرية، وتسلق الجبال، وإقامة معسكرات التخيم، وما إلى ذلك.

#### ٩. استمارة السادة خبراء السياحة:

##### ٩.١ - البيانات الشخصية:

أظهر التحليل الوصفي لعينة الدراسة النتائج الموضحة فيما يلي:

##### ٩.١.١ - المؤهل العلمي:

فيما يتعلق بتوصيف مفردات عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي، فلقد أظهر التحليل الإحصائي الوصفي نتائج التكرارات كما هو موضح في ضوء الجدول (٧).

##### جدول (٧) توصيف عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

الترتيب ب	النسبة المئوية	التكرار (العدد)	الفئة	<input type="checkbox"/> المتغير
١ <input type="checkbox"/>	٪٦٠	٣٦ <input type="checkbox"/>	جامعي	<input type="checkbox"/> المؤهل العلمي
٢	٪٢٥	١٥	<input type="checkbox"/> ماجستير	
٣ <input type="checkbox"/>	٪١٥ <input type="checkbox"/>	٩ <input type="checkbox"/>	دكتوراه <input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	٪١٠٠ <input type="checkbox"/>	٦٠ <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/> إجمالي حجم العينة

يتبين من الجدول السابق (٧) أن نسبة الحاصلين على المؤهل الجامعي بلغت (٦٠٪) من إجمالي حجم العينة، يليها حملة الماجستير بنسبة (٢٥٪) من إجمالي حجم العينة، ثم حملة الدكتوراه بنسبة (١٥٪) من إجمالي حجم العينة، بما يعكس شمول عينة الدراسة للكفاءات العلمية المؤهلة للإجابة على فقرات الاستقصاء بدقة وموضوعية.

## ٢.٩ - البيانات الموضوعية:

١.٢.٩ - مدى صلاحية إقليم الجبل الأخضر كمنطقة لممارسة نمط السياحة البيئية: فيما يتعلق بتوصيف آراء مفردات عينة الدراسة حول مدى صلاحية إقليم الجبل الأخضر كمنطقة لممارسة نمط السياحة البيئية، فلقد أظهر التحليل الإحصائي الوصفي نتائج التكرارات والنسب المئوية.

جدول (٨) مدى صلاحية إقليم الجبل الأخضر كمنطقة لممارسة نمط السياحة البيئية

الترتيب	الانحراف المعياري <input type="checkbox"/>	المتوسط الحسابي <input type="checkbox"/>	النسبة المئوية <input type="checkbox"/>	التكرار	الإجابة <input type="checkbox"/>	التساؤل <input type="checkbox"/>
١	<input type="checkbox"/>	مرتفع	٨٣,٣٪	٥٠	نعم	هل في رأيك يصلح إقليم الجبل الأخضر كمنطقة لممارسة نمط السياحة البيئية؟ <input type="checkbox"/>
-	٠,٣٧٥٨ <input type="checkbox"/>	نسبياً <input type="checkbox"/>	-	-	لا	
٢ <input type="checkbox"/>		٢,٨٣٣ <input type="checkbox"/>	١٦,٧٪ <input type="checkbox"/>	١٠ <input type="checkbox"/>	إلى حد <input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>			١٠٠٪	٦٠		إجمالي حجم العينة

يتضح من الجدول (٨) اتفاق أغلب عينة الدراسة وبنسبة (٨٣,٣٪) من إجمالي حجم العينة على أن إقليم الجبل الأخضر يصلح كمنطقة لممارسة نمط السياحة البيئية، وقد بلغ الانحراف المعياري (٠,٣٧٥٨) مما يدل على وجود تجانس في آراء المستقصى منهم من خبراء السياحة والبيئة حول المتوسط البالغ قيمته (٢,٨٣٣) تؤكد على صلاحية إقليم الجبل الأخضر كمنطقة لممارسة نمط السياحة البيئية بشكل مرتفع نسبياً، وقد يرجع ذلك لتوافر المقومات الطبيعية التي تؤهله لذلك، حيث

تتمتع منطقة إقليم الجبل الأخضر بمعطيات طبيعية خلابة نتيجة تباين معالم تضاريسها وربما يكون أهمها الشلالات والمساقط المائية، والمرتفعات والكهوف، والحياة الفطرية المتميزة التي تعد من أهم مقومات الجذب السياحي.

## النتائج والتوصيات:

### أولاً النتائج:

#### أ - نتائج الدراسة النظرية:

١. أن السياحة هي نشاط مستهلك للبيئة ويمكن أن تسبب في إحداث ضرر غير مقصود يتعدى اصلاحه.
٢. يتضح اهتمام الدولة الليبية بالبيئة منذ أكثر من ثلاثة عقود، ولكن ضعف تطبيق القوانين أدى إلى تدهور الوضع البيئي في إقليم الجبل الأخضر.
٣. أن السائح البيئي يتجسد في اغلبية سكان الإقليم، حيث يمارسون هذا النوع من السياحة ولكن بدون دراية تسمى السائح البيئي.
٤. قواعد السياحة البيئية تتعارض مع قوانين حماية البيئة نتيجة تعرض البيئة الطبيعية للجرف والحرق والتخريب بقصد وبدون قصد.
٥. أن المقومات الطبيعية الموجودة في الإقليم هي ما يمثل السياحة البيئية في ليبيا ككل وهي من تجعل من الإقليم عاصمة للسياحة البيئية.
٦. بالنسبة للمقومات البشرية اساسها موجود ويحتاج إلى ارادة سياسية تجعل من الإقليم مورد سياحي هام يعادل مورد النفط ودون المساس بمقدرات الاجيال القادمة

#### ب: نتائج الدراسة الميدانية:

١. أن الفئة العمرية من ٣٠ عام إلى أقل من ٤٠ عام قد حضيت على أعلى نسبة مشاركة والتي بلغت (٤٥,٥%) من إجمالي حجم العينة وقد يرجع ذلك لاستقرار دخل رب الأسرة في هذا العمر

٢. أن مساهمة فئة ذوي الدخل المتوسطة والتي يتراوح انفاقها اليومي ما بين ٢٠٠ دينار إلى أقل من ٣٠٠ دينار في السياحة الداخلية لإقليم الجبل الأخضر بشكل أكبر من باقي الفئات إذ بلغت نسبة مشاركتهم (٧١٪) من إجمالي حجم العينة.
٣. أن نسبة (٣٥٪) من إجمالي حجم العينة رأوا أن السياحة البيئية تمثل الغرض الرئيسي من زيارة إقليم الجبل الأخضر.
٤. أن أغلب عينة الدراسة وبنسبة (٧٨,٥٪) من إجمالي حجم العينة قد أكدوا على توافر أنماط السياحة البيئية داخل إقليم الجبل الأخضر.
٥. أن نسبة الخبراء الحاصلين على مؤهل جامعي بلغت (٦٠٪) من إجمالي حجم العينة، يليها حملة الماجستير بنسبة (٢٥٪) من إجمالي حجم العينة، ثم حملة الدكتوراه بنسبة (١٥٪) من إجمالي حجم العينة،
٦. اتفاق أغلب عينة الدراسة من الخبراء وبنسبة (٨٣,٣٪) من إجمالي حجم العينة على أن إقليم الجبل الأخضر يصلح كمنطقة لممارسة نمط السياحة البيئية.

### ثانياً: التوصيات:

- هناك مجموعة من التوصيات التي من شأنها تحقيق السياحة البيئية في الإقليم والمحافظة على المحميات كمورد سياحي واقتصادي يحقق تنمية سياحية نظيفة في أقرب وقت.
- أ. التوصيات العامة.
١. سن القوانين المتعلقة بحماية البيئة وتفعيلها ودعم جهاز الشرطة الزراعية والحرص البلدي واستحداث مسمى جديد حرص الغابات ويتبع وزارة الداخلية، للمحافظة على المتبقي من الغطاء النباتي والشواطئ وغيرها.
  ٢. تفعيل عمل التسجيل العقاري لمنع انتهاك الاراضي المسجلة للدولة وإحالة المخالفات للنيابة العامة.
  ٣. دعم جهاز الشرطة السياحية وإعطائه كافة الصلاحيات والتعاون مع الشرطة الزراعية وإضفاء الصبغة السياحية وحماتها بموجب القوانين النافذة.

٤. إعلان محميات جديدة والمحافظة على المحمية القائمة والمعلنة والتي تتعرض للإنتهاك وحمايتها وتشغيلها واستثمارها والمحافظة عليها.
٥. التعاون مع الهيئة العامة للبيئة، ومركز البحوث الزراعية لإقامة حملات تشجير ودعم المؤسسات غير الحكومية الراغبة في أعمال البيئة والتشجير والاستعانة بالمنظمات الدولية ذات الخبرة في مجال البيئة والغابات.
٦. إدراج مادة الوعي السياحي والبيئي في مناهج التعليم الاساسي لغرس روح المحافظة على البيئة والمواقع السياحية والأثرية.
٧. الإهتمام بالبنية الاساسية للسياحة وخاصة صديقة البيئة من فنادق ووسائل نقل ومواكبة كل ما هو حديث وغير مضر بالبيئه التي هي امانة في اعناقنا للأجيال القادمة.

#### ب. توصيات موجهة إلى وزارة السياحة:

١. ضرورة الاهتمام بالقطاع السياحي وخاصة السياحة البيئية والتي تصدر السياسات التنموية لمعظم الدول.
٢. يجب على وزارة السياحة تنمية السياحة البيئية، والتركيز على الجانب الإعلامي للمقومات البيئية، وكذلك ادراجها ضمن خطة التنمية السياحية الشاملة.
٣. ضرورة الاهتمام بالتنمية السياحية المستدامة من خلال الاستغلال الامثل للموارد البيئية والسياحية في سبيل تحقيق تنمية شاملة و مستدامة.
٤. يجب على وزارة السياحة التركيز على المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية وخاصة القاطنين داخل حدود هذه المحميات.

<sup>1</sup> Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS Third Edition Publications.

(٢) \* تم مراعاة فصل الأسئلة ذات الطبيعة الإيجابية عن نظيرتها السلبية حتى لا يتبين وجود انخفاض وهمي في قيم الثبات نتيجة تضارب الإجابات.



## قائمة المراجع

### أولاً : المراجع :

١. أبو القاسم محمد العزابي (١٩٩٥): النقل والمواصلات، في كتاب الجماهيرية دراسة في الجغرافيا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، سرت، ليبيا.
٢. أحمد عبد الوهاب عبد الجواد(٢٠١٢): موسوعة بيئة الوطن العربي، التكافل الاجتماعي البيئي، الطبعة الثانية، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة ج.م.ع.
٣. امراجع محمد على أبراهيم (٢٠١٤): العمران غير المخطط وآثره على التخطيط الحضري والإقليمي في إقليم الجبل الأخضر، دراسة دكتوراة غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٤. أمينة بن المجات(٢٠٠٥): التنمية السياحية في ولاية قسنطينة بين المؤهلات والعوائق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الارض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، قسم التهيئة العمرانية، جامعة منتوري، الجزائر. حمزة دراركة وآخرون (٢٠١٤): السياحة البيئية، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان -الأردن.
٥. اللجنة الشعبية العامة للسياحة\_ المخطط العام لتنمية السياحة بالجماهيرية العظمى" الملخص التنفيذي " ١٩٩٩ - ٢٠١٨.
٦. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، دراسة تنسيق وتطوير التشريعات الخاصة بالحياة البرية في الوطن العربي.
٧. جامعة عمر المختار، دراسة وتقييم الغطاء النباتي الطبيعي بمنطقة الجبل الأخضر، التقرير النهائي(٢٠٠٥): ، مشروع جنوب الجبل الأخضر.
٨. خليف مصطفى غرايبة (٢٠١٢): السياحة البيئية، دار ناشري للنشر الإلكتروني .

٩. سالم عبد الرسول المهدي عطية (٢٠١٦): إقليم بنغازي التخطيطي، دراسة في جغرافية السياحة، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ج.م.ع.
١٠. سعيد أدريس نوح: الإمكانيات المناخية للنشاط الزراعي في الجبل الأخضر، ورقة عمل منشورة قسم الجغرافيا، كلية الآداب جامعة عمر المختار.
١١. سعيد صفي الدين الطيب (٢٠٠٥): دراسات في جغرافية ليبيا السياحية، المكتب الوطني للبحث والتطوير، طرابلس.
١٢. صلاح زين الدين (٢٠١٦): دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية\_المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث -القانون والسياحة، كلية الحقوق -جامعة طنطا، ج.م.ع.
١٣. عادل أبوبكر المبروك الكاسح (١٠١٢): جغرافية السياحة في إقليم المنطقة الشرقية بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ج.م.ع.
١٤. عباس غالي الحديثي (٢٠١٠): أسس جغرافية السياحة، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، قسم الجغرافيا كلية الآداب، جامعة عمر المختار، ليبيا.
١٥. عبد السلام عبد المولى حسن الحداد (٢٠١٧): الزحف العمراني على المناطق الأثرية في إقليم الجبل الأخضر - ليبيا. دراسة في التخطيط العمراني، دراسة دكتوراة غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ج.م.ع.
١٦. فريحة عيسى صالح الجراري (٢٠٠٨): دور الغابات في السياحة الداخلية والترويج الخلوي في الجبل الأخضر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجغرافيا السياحية، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة عمر المختار.

١٧- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية. السياحة الدولية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآفاق والتحديات ٢٠١٧، ٦.

١٨. مصطفى يوسف كافي (٢٠١٤): السياحة البيئية المستدامة (تحدياتها وآفاقها المستقبلية)، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان – الاردن .

١٩. هشام مغربي (٢٠١٣/٢٠١٤): مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة ولاية بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

٢٠. ياسين مريخي (٢٠١٠): التوازن البيئي والتنمية السياحية المستدامة لولاية عنابة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر.

٢١. يونس موسى النوايسه (٢٠١٠): تنمية السياحة في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

22. Abdrbba, Mohamed. 2019. **Outside the walls: Cyrene's Suburban Zone between the Greek and Roman Eras.** Unpublished PhD thesis. University of Leicester. and the 'Cyrenca', -The houa fteeh)1967(23.C.M.Mcbrney store age of the south east mediterranean. Cambridge